

طرد "إسرائيل" من البحر الأحمر تضامناً مع أهلنا في غزة؟.. والقوى الكبرى تحول الملاحة إلى أداة لتوسيع دائرة النفوذ



في الوقت الذي يُحقّق فيه الأشقاء اليمنيون ضغطاً كبيراً وحصاراً اقتصادياً باعتراض السفن الإسرائيلية أو تلك الدولية المحملة ببضائع إلى موانئ فلسطين المحتلة مروراً بباب المندب والبحر الأحمر دعماً للمقاومة وحاضنتها الشعبية التي تتصدى لحرب الإبادة في قطاع غزة في

محاولة للضغط على (إسرائيل) لإدخال بعض المساعدات إلى غزة من وقود وطعام وأدوية.. وتؤدي الحرب التي تشنها (إسرائيل) على غزة إلى تقويض الاستقرار في البحر الأحمر، الأمر الذي يخلق تعقيدات للمصالح الجيوستراتيجية للجهات الفاعلة الإقليمية المتنافسة. وقد تزايدت

الاشتباكات التي تضمنت سفناً عسكرية وتجارية في البحر الأحمر منذ بدء الحرب على غزة في تشرين الأول. امتد الصراع في غزة إلى البحر الأحمر وقالت المقاومة اليمنية إنها ستستهدف جميع السفن في البحر الأحمر المتجهة إلى (إسرائيل)، بغض النظر عن جنسيتها.

2

تصل إلى ١٠٠ ألف ليرة في الأسبوع.. أهال يضطرون لاستئجار مولدات كهربائية تزامناً مع اقتراب الامتحانات النصفية



لأن البطاريات يلزمها ساعات أطول كي تشحن، فالكهرباء تغيب لمدة ١٠ ساعات وأكثر بعدها تعود لمدة ساعة واحدة فقط وضمن هذه الساعة تجري الصيانة والإصلاحات، الأمر الذي يؤدي إلى وصلها وقطعها مرات عديدة بحجة الأعطال.

7

تفاقت أزمة انقطاع التيار الكهربائي لتصل في بعض المناطق إلى أكثر من ١٢ ساعة متواصلة يومياً، الأمر الذي زاد من قلق واضطراب الطلاب لعدم قدرتهم على الدراسة ومراجعة دروسهم. وحسب فتون الطالبة في الصف الثالث الإعدادي فإن الإضاءة باتت خافتة وجميع البطاريات لا تشحن، نظراً لعدم مجيء الكهرباء سوى ساعة واحدة، وهذه المدة غير كافية لشحن بطاريات وشواحن وهواتف نقالة وغير ذلك.

لم تجد أم لثلاثة أبناء في مراحل دراسية مختلفة حلاً إلا أن تستأجر مولدة كهربائية كي يدرس أولادها خلال فترة الامتحان، وتشير إلى أنها اضطرت لاستئجار مولدة صغيرة بمئة ألف ليرة لمدة أسبوع؛ لإنارة غرف أولادها (إضاءة فقط)، نظراً لعدم توفر الكهرباء، وتالياً

إنشاء صندوق دعم التمويل العقاري غير مطروح حالياً والبديل بترخيص شركات تمويل عقاري



5

بسر لا يقل عن ٣٠٠ مليون ليرة، وفي مدينة دمشق بسعر وسطي من ٧٠٠ مليون ليرة وصولاً إلى المليارات، فيما بدل الإيجار أصبح قلقاً مستمراً للمستأجر في ظل تحكم المالك برفع الإيجار المتواصل من دون كبح جماح طمعه وفقدانه للشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه بعضنا في هذا الوضع الاقتصادي فائق الصعوبة.

مشهد لا يوحي بالتفاؤل أبداً، فالسوق العقارية اليوم في ركود تام والمواطن حلمه يسبقه بامتلاك مسكن أو متجر تجاري بينما الإجراءات تتصاعد في خط بياني من دون توقف على سلم التضخم. وكذلك باتت أسعار العقارات السكنية في اللامعقول حتى في أطراف المدن وضواحيها

قفزة سعرية جديدة تستبق نهاية العام.. اللحوم الحمراء ترتفع بنسبة ٢٠٪ خلال أيام | 3

3

اقرأ لطفك تمنحه الحب.. احتفالية المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة

5

تكلفة صيانة الأجهزة الكهربائية على حسب سعرها.. و"التموين" جاهزة لمعالجة الشكاوى

6

المايسترو ميساك باغبودريان: أمسينا الأخيرة لهذا العام مضمونها الكثير من الحزن

الموانئ العامة تعمل ضمن إمكانياتها المحدودة.. و"غرفة الضغط" أهم مشروعاتها



تركيب منظومة تأمين طاقة كهربائية باستخدام الألواح الكهروضوئية لعدد من المخافر على طول الساحل السوري، وكذلك صيانة القاطر "جولان" بعد توقف دام سنتين، ووضعها في الخدمة بجاهزية تامة في حال الحاجة له، كذلك إجراء عدد من الصيانات الفنية لمجموعة من الزوارق والحفاظ على جاهزيتها لتنفيذ المهام التي يمكن أن توكل إليها، كانت من أهم ما نفذته المديرية العامة للموانئ، حسبما صرح به مديرها العميد علي أحمد لـ "تشيرين".

تفاصيل على موقع تشيرين

طرد "إسرائيل" من البحر الأحمر تضامناً مع أهلنا في غزة؟..

القوى الكبرى تحول الملاحة إلى أداة لتوسيع دائرة النفوذ

■ تشرين - يسرى المصري



في الوقت الذي يُحقّق فيه الأشقاء اليمنيون ضغطاً كبيراً وحصاراً اقتصادياً باعتراض السفن الإسرائيلية أو تلك الدولية المحملة ببضائع إلى موانئ فلسطين المحتلة مروراً بباب المندب والبحر الأحمر دعماً للمقاومة وحاضنتها الشعبية التي تتصدى لحرب الإبادة في قطاع غزة في محاولة للضغط على (إسرائيل) لإدخال بعض المساعدات إلى غزة من وقود وطعام وأدوية..

وتؤدي الحرب التي تشنها (إسرائيل) على غزة إلى تقويض الاستقرار في البحر الأحمر، الأمر الذي يخلق تعقيدات للمصالح الجيوسياسية للجهات الفاعلة الإقليمية المتنافسة. وقد تزايدت الاشتباكات التي تضمنت سفناً عسكرية وتجارية في البحر الأحمر منذ بدء الحرب على غزة في تشرين الأول. امتد الصراع في غزة إلى البحر الأحمر وقالت المقاومة اليمنية إنها ستستهدف جميع السفن في البحر الأحمر المتجهة إلى (إسرائيل). بغض النظر عن جنسيتها، "إذا لم تحصل غزة على الغذاء والأدوية التي تحتاجها؟، وأطلقت منذ ذلك الحين صاروخاً على ناقلة ترفع العلم النرويجي.

وتشكل هذه التطورات ضغطاً على الملاحة في واحد من أكثر الممرات البحرية ازدحاماً واستراتيجية في العالم، والذي يمر عبره ٤٠٪ من تجارة أوروبا مع آسيا والشرق الأوسط. ويعيدنا عن النتائج السلبية على اقتصاد (إسرائيل) تسلط الهجمات الضوء على المحاولات المتزايدة للدول الكبرى لبسط سيطرتها المتزايدة على البحر الأحمر، الذي أصبح نقطة ساخنة للمنافسة الجيوسياسية. ما يستدعي المعالجة بشكل شامل الأسباب الجذرية لعدم الاستقرار في منطقة البحر الأحمر من خلال إيجاد حلول مستدامة للصراعات في المنطقة - من الحرب المستمرة في غزة إلى الصراع طويل الأمد في اليمن وتدهور الوضع في السودان وإثيوبيا.

البحر الأحمر (من باب المندب إلى قناة السويس)

يعد البحر الأحمر، باتصاله بقناة السويس، أحد أكثر ممرات الشحن ازدحاماً في العالم، ويوفر بديلاً للطريق حول رأس الرجاء الصالح. هذه قناة أساسية وضرورية للحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي في العديد من البلدان. يتمتع البحر الأحمر بأهمية استراتيجية كبيرة، حيث يقع بين قارتي آسيا وإفريقيا، ويفصل بين الشرق الأوسط والشرق الأقصى وكذلك بين أوروبا وآسيا.

ويعد الموقع الجيوسياسي للبحر الأحمر مهماً لأنه حدود طبيعية بين الساحل الشرقي لإفريقيا والساحل الغربي لشبه الجزيرة العربية وطريق حيوي لنقل النفط غير المستخدم لأغراض عسكرية عبر باب المندب جنوباً إلى قناة السويس في الشمال. ومادام ظل النفط مصدر الطاقة الرئيسي للعالم، فإن هذا الممر الملاحي سيظل قناة حيوية لنقله من الخليج.

أهمية اقتصادية متزايدة

يتمتع البحر الأحمر بأهمية اقتصادية متزايدة نتيجة لاحتياطيات النفط الكبيرة في جميع أنحاء المنطقة وموارد المعادن الثمينة. لقد اكتشفت كميات هائلة من الزنك والنحاس والفضة والذهب وعناصر مثل الكاديوم والكوبالت والهيدروكربونات في الأعماق المعزولة للبحر الأحمر.

ويعد البحر الأحمر مركز العالم العربي على المستويين الوطني والجغرافي. تستخدم الدول العربية البحر الأحمر كأداة لممارسة نفوذها والضغط على اللاعبين الإقليميين الآخرين. وهو طريق تجاري رئيسي لدولها الساحلية وخاصة السودان وإثيوبيا والأردن وفلسطين المحتلة، وهو كذلك المنفذ البحري الرئيسي والوحيد للأردن وجيبوتي والسودان، ونظراً لأن البحر الأحمر هو طريق التصدير الرئيسي للنفط العربي، فهو أيضاً ذو أهمية كبيرة لاقتصاداتها حيث يمثل من ٩٣٪ إلى ١٠٠٪ من

إجمالي صادرات بعض الدول العربية.

تصاعد الصراع ومزيد من المنافسة

من قناة السويس التي تربطه بالبحر الأبيض المتوسط، إلى مضيق باب المندب الذي يربطه بالمحيط الهندي، يعد البحر الأحمر شرياناً حيوياً للاقتصاد العالمي. ما يزيد على ١٠٪ من البضائع المنقولة بحراً تبحر عبر مياهه كل عام، بما في ذلك أغلبية التجارة الآسيوية مع أوروبا.

يحظى البحر الأحمر، وهو قناة رئيسية للتجارة العالمية منذ عام ١٨٦٩ عندما بدأت قناة السويس في العمل، أيضاً باهتمام متزايد من القوى الإقليمية والعالمية، مع دوره المتنامي كحلقة وصل مهمة في مبادرة الحزام والطريق الصينية في القلب من المنافسة الجيوسياسية في النصف الشرقي من الكرة الأرضية خلال العقد الماضي. وبالنسبة لأي قوة بحرية تطمح إلى الوصول إلى منطقة عبر المحيطات، يشكل البحر الأحمر نقطة تفتيش بالغة الأهمية، وليس من قبيل المصادفة أن تختار الصين إنشاء أول منشأة بحرية لها في الخارج في جيبوتي. وعلى هذا النحو، من جيبوتي عبر البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط، هناك توسع في الاستثمار في البنية التحتية لمبادرة الحزام والطريق إلى جانب الوجود الصيني، مع وجود قوى أخرى أكثر نشاطاً أيضاً.

على المستوى الاستراتيجي، كُشف مؤخراً في (إسرائيل) عن الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا في أيلول الماضي، كبديل لمبادرة الحزام والطريق الصينية، وهو يتجاوز البحر الأحمر تماماً. هذا الممر الاقتصادي، الذي يتألف من جناح شرقي يربط الهند بشبه الجزيرة العربية وجناح شمالي من هناك يرتبط بأوروبا، هو مناورة جيوسياسية كبرى تربط بعض الدول الإقليمية بعيداً عن مبادرة الحزام والطريق.

مستقبل البحر الأحمر

إن الحرب التي تشنها (إسرائيل) على غزة تمثل تحدياً جيوسياسياً للجنة الدولية لتحليل الصادرات. ومن دون انتهاء الحرب، سيكون الاتصال الإقليمي موضع شك، وينبغي أن يكون للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة خيار المشاركة في المشروع بدلاً من استبعادهم.

وتثير التصريحات المقاومة اليمنية مخاوف بشأن الاضطرابات المحتملة في طريق تجاري عالمي حيوي، يمر عبره حوالي ١٤٪ من التجارة العالمية، وخاصة المواد الهيدروكربونية. ويعد البحر الأحمر أيضاً أحد الممرات التجارية الأكثر خضوعاً للحراسة في العالم، حيث إن هناك وجوداً عسكرياً في جيبوتي للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا والصين واليابان والمملكة السعودية، ولا تبعد جيبوتي سوى ٣٠ كيلومتراً عن جنوب اليمن.

ولا يعد البحر الأحمر مجرد شريان حياة اقتصادي، بل إنه يلعب دوراً أساسياً في تسهيل التجارة، ودعم تطوير البنية التحتية، وتوفير الفرص التي يدعمها النمو في منطقة شرق إفريقيا. إنه طريق تجاري مهم يربط شرق إفريقيا بالشرق الأوسط وأوروبا وآسيا. وهو بمنزلة بوابة بحرية رئيسية للشحن والتجارة. وتستفيد دول شرق إفريقيا مثل السودان وإريتريا وجيبوتي والصومال من قربها من هذا الممر التجاري العالمي الرئيسي.

التنافس على النفوذ والسيطرة

أصبح البحر الأحمر نقطة خلاف محورية حيث تستمر دول المنطقة في التنافس على النفوذ والسيطرة على هذا الممر المائي الحيوي.

التحدي الأبرز

إن التحدي الأبرز أمام العالم الآن وهو يحتفي باليوم العالمي للملاحة أن يشدد على ضرورة الالتزام ببنود اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام ١٩٨٢ التي تضمن استخدام البحار والمحيطات والممرات المائية استخداماً سلمياً ومنع أي توظيف سياسي لها لتعزيز نفوذ وسلطة قوى بعينها على حساب المصالح البشرية.

ويبدو أن الواقع الجديد للشحن البحري في باب المندب يفاقم الأزمة الاقتصادية، ويكبد (إسرائيل) خسائر إضافية إلى جانب خسائرها من جراء الحرب على غزة، حيث يشكل إغلاق باب المندب في وجه السفن المتجهة إلى (إسرائيل) ضربة استراتيجية للتعاملات التجارية، إذ إن بدائل الشحن البحري مكلفة للغاية، ولا يمكن للاقتصاد الإسرائيلي تحملها على المدى البعيد.

قفزة سعرية جديدة تستبق نهاية العام..

اللحوم الحمراء ترتفع بنسبة ٢٠٪ خلال أيام



سعره ٥٠٠ ألف ليرة على أقل تقدير، لافتاً إلى أن الارتفاع الجديد تزامن أيضاً مع قرار السماح بتصدير ذكور الأغنام العواس والماعز الجبلي، وهو ما دفع المربين إلى الإحجام عن البيع العاجل بقصد الذبح، على أمل الحصول على أسعار أعلى من خلال التصدير.

بدوره أشار صاحب محل آخر إلى أن هذه الزيادة تأتي في ظل تراجع كبير على شراء اللحوم، التي بالكاد باتت تبلغ بضعة كيلو غرامات فقط، بعد أن أصبح الشراء بالأوقية، معرباً عن أمله بأن تشهد الأيام القادمة تحسناً في الطلب بالتزامن مع عيدي الميلاد ورأس السنة.

وعن مرجعية الأسعار لفت صاحب المحل إلى أن جمعية اللحامين في اتحاد حرفيي درعا موجودة ولكنها غير مفعلة، وبالتالي لا تقوم بدورها فيما يتعلق بأسعار اللحوم في المحافظة، وعليه فإن الأسعار من اختصاص مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مبيناً أن الأسعار المحددة للحوم لم تعد مجدية، على حد وصفه، فأخر نشرة جرى وضعها في أواخر شهر آب الماضي - ضمن نشرة أسعار المواد والسلع والأساسية المنتجة في المحافظة - وجرى بموجبها تحديد سعر كيلو لحم الخروف الهبرة بـ ٨٥ ألف ليرة، فيما حددت النشرة سعر لحم العجل الهبرة بـ ٨٠ ألفاً.

■ درعا - عمار الصباح

شهدت أسعار اللحوم الحمراء قفزة جديدة مسجلة بزيادة بنسبة تجاوزت ٢٠٪ في أقل من أسبوعين، لتضاف إلى الارتفاعات المتتالية و؟ غير المسبوقة؟ التي سجلتها أسعار المادة من بداية العام الجاري.

وارتفع سعر كيلو لحم الخاروف في أسواق محافظة درعا من ١٢٥ ألف ليرة قبل أقل من أسبوعين إلى ١٥٠ ألفاً، فيما ارتفع سعر لحم العجل إلى ١٢٥ ألفاً، مقابل ٩٠ ألف ليرة.

ووفقاً لمؤشرات الأسواق لم تجد الزيادة الأخيرة في الأسعار من يستطيع تبريرها، بالنظر إلى حالة الجمود التي تسيطر على أسواق اللحوم منذ فترة ليست بالوجيزة وتراجع الطلب على المادة، وعليه فقد كان من المفترض أن تنخفض الأسعار أو على الأقل أن تحافظ على استقرارها، وليس العكس.

ورغم وصفه الزيادة الأخيرة بغير المبررة، حاول أحد أصحاب محلات القصابة تقديم مقارنة لأسباب هذه الزيادة، ملقياً باللائمة على أسعار المواشي فهي تعد الرائز الأول لأسعار اللحوم، فقد ارتفع كيلو الخروف الواقف مؤخراً - حسب تأكيده - إلى أكثر من ٦٠ ألف ليرة، بعد ما ظل مستقراً عند عتبة الـ ٥٠ ألفاً طيلة الفترة الماضية، أي إن كل خروف ارتفع

القطيع خلال السنوات الأخيرة، وكانت "تشرين؟" قد نقلت مؤخراً عن رئيس دائرة الصحة الحيوانية في مديرية الزراعة الدكتور محمد الجوابرة، التأكيد على تواصل حملة تحصين الأغنام ضد الحمى القلاعية والتي تستهدف ١٥٠ ألف رأس، كذلك استمرار حملة تحصين الأغنام والماعز ضد الجدري بعدد إجمالي يصل إلى ٤٠٠ ألف رأس، وضد التسمم الدموي المعوي (الانتروتوكسميا) بعدد ٦٠٠ ألف رأس، لافتاً إلى أنه تم الانتهاء من تنفيذ حملة تحصين للأبقار ضد الحمى القلاعية استهدفت ٤٠ ألف رأس من الأبقار.

وتضاعفت أسعار اللحوم بنسب قياسية منذ مطلع العام الجاري، إذ سجلت قفزات سعرية متتالية، فقد افتتح العام الجديد أرقامه بسعر ٣٥ ألف ليرة لكيلو الخروف، فيما كان سعر كيلو العجل ٢٥ ألفاً، لتبدأ الأسعار بالارتفاع تبعاً بعد هذه الفترة، مسجلة أرقاماً جديدة كل شهر تقريباً، وصولاً إلى ما هي عليه الآن، وبذلك تكون قد شهدت تضخماً سعرياً "استثنائياً؟" تجاوز ٤٠٪.

وشهدت الثروة الحيوانية في المحافظة تحسناً مضطرباً من حيث الأعداد أو صحة

بعد تعذر إضافة اعتماد مالي للعام القادم..
تبرح حلم النقل الجماعي للموظفين

من وإلى أماكن عملهم، سيدفع المزيد منهم لتقديم استقالاتهم، لكون رواتبهم كاملة تدفع كأجور نقل.

وأضاف أيوب: حدد الاتحاد منذ أكثر من عام، المحاور الرئيسية على ساحة المحافظة، والتي تضمن نقل الموظفين من قرَاهم وبلداتهم إلى أماكن عملهم في المؤسسات الحكومية وشركات القطاع العام، لافتاً إلى أن هذه المحاور تضمنت (القرية - صلخد - شهبأ - المنطقة الغربية - المنطقة الشرقية)، يضاف إلى ما ذكر فقد تم تحديد عدد الباصات، التي من المفترض تأمينها لنقل العاملين إلى مؤسساتهم التي يعملون فيها، وتم إرسالها بمذكرة عن طريق محافظة السويداء ووزارة الإدارة المحلية إلى وزارة المالية، للحظ اعتماد مالي لها وتالياً رسده بشكل أصولي، لتتمكن الدوائر الحكومية، من تأمين وسائل نقل وفق الكتلة المالية المرصودة، ولكن للأسف لتاريخه لم تمهر هذه الكتب بأي توافيق إيجابية إزاء الموظفين الذين ما زالوا ينتنون وجعاً من الأجور التي يتقاضاها سائقو وسائل النقل العاملة على خطوط المحافظة.

■ السويداء - طلال الكفيري

لم يعد النقل الجماعي للعاملين في الدولة، الذي طالما انتظره موظفو السويداء منذ سنين، ذلك الحلم المنتظر بالنسبة لهم، لعدم إضافة اعتماد مالي لزوم النقل الجماعي من وزارة المالية للعام القادم من الموازنة العامة للدولة، هذا ما يؤكد كتاب وزارة الإدارة المحلية المؤرخ بتاريخ ١٩-١١-٢٠٢٣ الموجه إلى محافظة السويداء.

عدم تأمين نقل جماعي للعاملين في الدولة سبب في أكثر من ألف عامل وعاملة، خصوصاً لمن يقطن منهم في قرى وبلدات المحافظة البعيدة عن مركز المدينة، تحت رحمة أجور نقل لا ترحم، ولا سيما بعد أن باتت المستنزف الأكبر لرواتبهم، ما دفع الكثيرين منهم لتقديم استقالاتهم هرباً من أجور النقل التي أرهقت كاهلهم.

وفي هذا السياق أشار رئيس اتحاد عمال السويداء هاني أيوب لـ"تشرين؟" إلى أن تعذر إضافة أي اعتماد مالي، تمكن الدوائر الحكومية في السويداء، من التعاقد مع وسائل نقل خاصة، تؤمن نقل العاملين

اقرأ لطفك تمنحه الحب.. احتفالية
المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة

■ دمشق - دينا عبد:



أقام المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة في وزارة التربية بالتعاون مع وزارة الثقافة احتفالية اليوم العالمي للتشجيع على القراءة في مرحلة الطفولة المبكرة تحت عنوان (اقرأ لطفك تمنحه الحب) في دار الأسد للثقافة والفنون.

معاون وزير التربية د. رامي الضللي بين أن هذه الفعالية تأتي ضمن النشاطات التي يسهم فيها المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة لتنمية اللغة عند الأطفال دون مرحلة التعليم الإلزامي، وتأتي هذه الاحتفالية في إطار مشروع كبير تسعى فيه وزارة التربية لتنمية مهارات مختلف الأطفال حتى في مرحلة التعليم الأساسي.

وأشار إلى أن وزارة التربية من خلال منظومتها تسعى لتحقيق هدف تنمية مهارات الأطفال، وهذا اليوم يعكس ما قام به المركز على مدار العام.

بدورها مديرة المركز الإقليمي

تنمية الطفولة المبكرة سهى بيسيبي بينت أن اليوم الوطني للتشجيع على القراءة (معمد من قبل رئاسة مجلس الوزراء)، واليوم نطلق دليل الرعاية الأولية لمقدمي الرعاية ومسابقة الروضة القارئة لتشجيع كل الرياض العامة والخاصة على القراءة للوصول إلى طفل قارئ مبدع متمكن من لغته وقادر على أن يكتسب أدوات المعرفة والبحث للمستقبل.

رئيسة دائرة الأبحاث والدراسات في المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة سماح السلطي بينت: إننا على مدار أعوام نعمل على تشجيع

القراءة من الطفولة المبكرة لأهميتها، وخاصة أننا في عصر التكنولوجيا والمعلوماتية والتحول الرقمي.

وبينت: في كل عام نختم أعمال المركز من أنشطة وفعاليات باحتفالية خاصة (للتشجيع على القراءة)، وما يميز الحفل الأطفال بعمر ٥ سنوات من رياض متنوعة منظمة آمال SOS وخصوصية الأطفال هم في حد ذاتهم قصص نجاح. تخلل الاحتفالية إطلاق دليل التدريبي لمقدمي الرعاية للتشجيع على القراءة، ومسابقة الروضة القارئة، وعرض فيلم وثائقي، وفقرات فنية راقصة.

لصوص الكابلات والدارات أبرز التحديات التي تواجه فرع (السورية للاتصالات) في الحسكة.. إنشاء ٤ مسارات ميكروية جديدة في الحسكة

■ تشرين - خليل اقطيني

انتهى فرع الشركة السورية للاتصالات في الحسكة من إنشاء ٤ مسارات ميكروية جديدة.

وذكر مدير الفرع الدكتور المهندس جميل بلال أن المسارات الميكروية الجديدة هي: الحسكة - القامشلي والقحطانية - القامشلي ومعشوق - القامشلي ومحطة كوكب - الحسكة. مبيناً أن إنشاء هذه المسارات تم لضمان استمرار الاتصالات الخارجية في جميع المراكز الهاتفية، نتيجة التعديلات الحاصلة على المسارات الضوئية من قبل ضعاف النفوس والخارجين عن القانون وتلف بعض التجهيزات الميكروية القديمة.

وأوضح بلال أن أبرز ما يواجه فرع السورية للاتصالات في الحسكة من صعوبات هي السرقات الكثيرة والمتكررة للكابلات الأرضية والهوائية في مختلف مناطق المحافظة، والتي تسببت في توقف خدمة الاتصالات الأرضية عن عشرات آلاف المشتركين ولفترات طويلة تمتد إلى عدة أشهر.

ناهيك بباريالك العمل الخدمي في المحافظة من جهة، وتكبيد الشركة السورية للاتصالات خسائر مالية جمة، واستنزاف مخزونها من



المواد الأولية وقطع الغيار والمستلزمات الضرورية للعمل من جهة ثانية. لافتاً إلى أن لصوص الكابلات والدارات النحاسية المركبة في غرف التفتيش والشبكات وغيرها، أصبحوا أبرز التحديات التي تواجه فرع السورية للاتصالات في الحسكة، حيث يسطو هؤلاء اللصوص على تلك المستلزمات، الأمر الذي يؤدي إلى تخريب تلك الدارات وانقطاع الاتصالات عن المشتركين ريثما تقوم الورشات والكوادر الفنية بإصلاح الخلل وإعادة

الاتصالات. ومن ثم يعود اللصوص لسرقة الكابلات والدارات مرات ومرات، ويتنقلون من منطقة إلى أخرى، الأمر الذي يجعل أمر إلقاء القبض عليهم من الصعوبة بمكان. وأشار بلال إلى أن التحدي الآخر الذي يواجه فرع السورية للاتصالات في الحسكة هو انقطاع الكهرباء وارتفاع أسعار الوقود وسوء نوعيته، الأمر الذي يتسبب في تعطل مجموعات التوليد الاحتياطية وتوقفها عن العمل. مضيفاً أن فرع اتصالات الحسكة يقوم رغم

هذه التحديات بتنفيذ المهام الموكلة إليه، من ذلك تزويد المراكز الهاتفية بالمُدخرات، وتأمين خدمة ADSL + GSHDSL لجميع المؤسسات الرسمية والفعاليات الخاصة لضمان استمرارها بتقديم الخدمات للمواطنين كالنافذة الواحدة والسجل العام للعاملين وغيرهما. وتقديم الدعم الفني لهذه الجهات عند الحاجة.

وأكد بلال أن خطة العام القادم لفرع السورية للاتصالات في الحسكة تتضمن تنفيذ ٣٠٠٠ اشتراك هاتفي جديد، وتوسيع حزمة مسار الحسكة - دير الزور وذلك لنتمكن من تخدم كافة المشتركين الراغبين بخدمة ADSL عندما تصبح الظروف الأمنية مناسبة. إضافة إلى إعادة الخدمة إلى المناطق المتضررة من السرقات، مع العمل على إيجاد حلول مستدامة لهذه السرقات كصب غرف التفتيش بالبيتون المسلح.

يذكر أن محافظة الحسكة تضم ٣٥ مركزاً هاتفيًا للاتصالات الأرضية، منها ١٢ مركزاً خارج الخدمة بسبب الاحتلال والإرهاب. ويقوم فرع السورية للاتصالات بالتعويض على المشتركين في تلك المراكز، من خلال تقديم خدمة الاتصالات الأرضية بوسائل فنية بديلة ومسارات ميكروية أو ضوئية جديدة

إلزام الطلاب بالتسديد عبر "الدفع الإلكتروني" أوجد الطوابير في المصرف التجاري رقم (٤) في حمص

■ حمص - ميمونة العلي

في أي يوم تقصد أحد فروع المصرف التجاري الخمسة المنتشرة في حمص، سوف يتلقفك الازدحام الشديد غير المسبوق في مثل هذه الأوقات من العام، والسبب كما علمنا من بعض المنتظرين في الطوابير في الفرع رقم (٤) هو إلزام جميع الطلاب الجامعيين (عاماً، موازياً، مفتوحاً، خاصاً) بالتسديد عن طريق الدفع الإلكتروني.



العامرة، فأشار إلى أن عدد طلاب جامعة البعث كبير جداً، وتم إلزامهم جميعاً بتسديد الرسوم السنوية عن طريق الدفع الإلكتروني، وهذا العام ولأول مرة، تضاف شريحة طلاب التعليم العام، ما يشكل ضغطاً كبيراً على موظفي البنك و المراجعين و الطلاب معاً.

وما علمناه خلال التقصي عن أسباب الازدحام من بعض المنتظرين في الدور، أنه في البداية صدر قرار بإلزام جميع الطلاب بفتح حساب مصرفي في أحد المصارف للدفع الإلكتروني للرسوم، ولما تبين خلال التطبيق، أن هذا الموضوع شكّل زحمة خانقة، تم التراجع عن القرار بالسماح بالتسديد على حساب الجامعة المسجل فيها الطالب، أو عن طريق حساب أحد أقاربه، إن رغب بذلك.

الدفع الإلكتروني ظاهرة حضارية، ولكن يجب أن نهى لها سبل التطبيق بعيداً عن الطوابير، فلا يمكن لطالب جامعي أن يقضي يومين من وقته، ونحن في خضم امتحانات الجزء العملي وعلى أبواب الامتحانات النهائية، في الانتظار بالطوابير ليسدّ رسم التسجيل، عدا عن الضرر اللاحق بالمراجعين الآخرين، فهل ثمة حل؟!

تم إلزام جميع الطلاب بالدفع الإلكتروني، بينما في السابق كان يتم الدفع لدى كوة المحاسب في الكلية، راجية أن يتم إيجاد حلّ، فالأوكسجين داخل المصرف يقلّ وتشعر بالدوار ولا تستطيع تأجيل الدفع، مبيّنة أنها تقف في الدور منذ أربع ساعات. بدوره، أوضح مدير فرع المصرف التجاري رقم (٤) محمد أسعد الزغبى، أنه لا يمكنه التصريح إلا بعد الحصول على موافقة من الإدارة العامة بدمشق، ولكن سألناه عن سبب هذه الفوضى

كأن يتم تسجيل دور لليوم الثاني، حتى لا يفقد من انتظر يوماً كاملاً دوره في اليوم التالي، والمشكلة كما يرى أن القرار صدر بإلزام طلاب التعليم الموازي بالتسديد من ٢٠٢٣/١٠/١٢ وحتى ٢٠٢٣/١٢/٢٨ وجاء قرار العطلة الطويلة التي تبدأ من ١٢/٢٤ ليزيد الازدحام ويجعل الوضع لا يطاق.

سمر أحمد من كلية الهندسة البترولية - تعليم عام، جاءت لتسدد رسم التسجيل، وبيّنت أنه في هذا العام فقط،

الطالب أحمد عبد المولى سنة ثانية في كلية الحقوق (تعليم موازي)، أوضح أنه يقف في "الطابور؟ منذ الثامنة والنصف صباحاً وفقد الأمل بعد أربع ساعات انتظار في أن يستطيع تسديد الرسوم في اليوم ذاته، وأن الازدحام بهذا الشكل الخائق في هذا العام فقط، في حين أن الأعوام السابقة شهدت ازدحاماً، ولكن كان مقبولاً أن ننتظر لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات، أما اليوم فتحتمل يومين أو ثلاثة، أملاً اتخاذ خطوات عملية قابلة للتطبيق،

المواطن يسابق الزمن لحصوله على مسكن!!

إنشاء صندوق دعم التمويل العقاري غير مطروح حالياً والبديل بترخيص شركات تمويل عقاري



■ تشرين - حسام قره باش

بمساهمة الصندوق لو أحدثت جزء منه ليكون المشروع الممول مجدداً.

وحول إمكانية إحداث الصندوق في ٢٠٢٤ قالت: نحن نسعى لتأسيس شركة تمويل عقاري ونحاول جاهدين أن تكون رغبة الجهات موجهة لذلك في كل لحظة ولكن الوضع الاقتصادي فرض التوجه الحكومي للاهتمام، والأولوية للقطاع الإنتاجي أكثر كالصناعي والزراعي والتجاري من دون إغفال منح القطاع العقاري دوراً مهماً كما فعل المصرف العقاري برفع سقف القروض العقارية الذي يعد أمراً جيداً يساهم لحد ما في التمويل العقاري.

معادلة صعبة

لم يخف بعض المواطنين استغرابهم من شرط الحصول على قرض عقاري مقابل رهن عقاري كضمانة مصرفية، وهذه يجدها البعض صعبة التحقق بل إن مواطنة بيّنت: «تشرين؟ أن أحد المصارف رفض منزلًا في منطقة دوما بريف دمشق كرهن مقابل الاقتراض منه لشراء مسكن في دمشق بحجة عدم تناسبه مع القرض.

وبهذا المجال أوضحت ياسين أن التمويل العقاري يتصف بكونه تمويلًا ذا مبالغ كبيرة وطويل الأجل، وبالتالي لا بد من وجود ضمان كافٍ ليقابل المخاطر المرتفعة لهذا التمويل وعليه ارتبط التمويل العقاري بالرهن العقاري لأن العقار ضمان آمن لا تنخفض قيمته بل تزداد مع مرور الأجل الطويل.

وبخصوص التسهيلات المتعلقة بتيسير التمويل للمواطن أجابت: من الممكن دراسة تطبيق عدة تسهيلات عند ترخيص شركات تمويل عقاري وفق الحاجة، ولكن لا يمكن ربط هذه التسهيلات بالضمان مثل: (تخفيض الفوائد لأصحاب الدخل المحدود أو تخفيض الفوائد وزيادة مدة التسديد للمشاريع العقارية ذات البعد الاجتماعي)، كما بالإمكان ترخيص صندوق لدعم التمويل العقاري بحيث يقدم تسهيلات تمويلية تمنح لشرائح ومشاريع معينة وفق حاجة كل فترة.

مشهد لا يوحي بالتفاؤل أبداً، فالسوق العقارية اليوم في ركود تام والمواطن حلمه يسبقه بامتلاك مسكن أو متجر تجاري بينما الإجراءات تتصاعد في خط بياني من دون توقف على سلم التضخم.

وكذلك باتت أسعار العقارات السكنية في اللاذقية حتى في أطراف المدن وضواحيها بسعر لا يقل عن ٣٠٠ مليون ليرة، وفي مدينة دمشق بسعر وسطي من ٧٠٠ مليون ليرة وصولاً إلى المليارات، فيما بدل الإيجار أصبح قللاً مستمراً للمستأجر في ظل تحكم المالك برفع الإيجار المتواصل من دون كبح جماح طمعه وفقدانه للشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه بعضنا في هذا الوضع الاقتصادي فائق الصعوبة.

التمويل العقاري

أغلب الدول لديها صناديق تدعم التمويل العقاري انطلاقاً من الواجب المجتمعي، كي يتمكن المواطن من ترجمة حلمه باقتناء مسكن له ولأسرته، إلا أن الموضوع لم يطرح عندنا بعد، حسب تصريح مدير عام هيئة التمويل العقاري انتصار ياسين: «تشرين؟، رغم تأكيدها على دورها التنموي في القطاع العقاري وضرورة تواجده لمساعدة فئات معينة حسب التوجه الحكومي كفئات ذوي الدخل المحدود، لحصولهم على تمويل شراء منزل أو إكساء أو ترميم، ولكن برأيها إن الوضع العام الحالي غير مهيأ حتى الآن لإنشاء هذا الصندوق نتيجة التضخم الذي يحتم عليه أن يكون رأس ماله كبيراً حتى يستطيع تقديم التمويل المطلوب وإلا فالأمر غير مجدٍ.

وأضافت: نتيجة التضخم ارتفعت أسعار العقارات وإكساءاتها كثيراً ومنح التمويل يجب أن يكون له هدف معين بمعايير محددة تحت إشراف ومراقبة الهيئة للغاية التي جرى تمويلها سواء بشراء مسكن أو غيره بمبالغ كبيرة أو

والزراعية والسياحية والأراضي، وفق معايير لتحديد أتعابهم المقررة، كما في حال كان القرض مثلاً بضمانة عقارية قيمتها ١٠٠ مليون ليرة وما دون وتيسيراً لعملية الإقراض وتشجيعاً للقروض الصغيرة تحسب الأتعاب لكل خبير بنسبة ٥٠٪ من أتعاب الخبرة.

التركيز القادم

ورأت بأن التركيز القادم سيوجه إلى السعي لترخيص شركة تمويل عقاري كخطوة أولى وحافز لدخول عدد من المستثمرين في هذا المجال، وقد تكون هناك مزايا من إعفاءات وتسهيلات للمستثمرين في هذه الشركات، إضافة لاستمرار تطوير القطاع العقاري القائم من خلال الرقابة عليه وإعداد قاعدة بيانات تفصيلية عن التمويل العقاري الممنوح من المصارف وتوجيه هذا التمويل ليتناسب مع توجهات الحكومة والارتقاء بمهنة التقييم العقاري وفق المعايير السورية والعالمية، عن طريق الدورات التدريبية المتواصلة للهيئة وسعيها لرفد السوق بخبراء تقييم عقاري لديهم الخبرة والكفاءة اللازمة من خلال إجراء امتحان نيل شهادة خبير تقييم عقاري مع الاستعداد التام من الهيئة للتعاون مع أي جهة عامة أو خاصة بما يخص عمل هيئة التمويل العقاري.

الحل المطروح

كما بيّنت ياسين أن الهيئة تشرف على قطاع التمويل العقاري بشكل كامل بما فيه التمويل العقاري الممنوح من المصارف العاملة في القطر بما لا يخالف قرارات مجلس النقد والتسليف.

وكشفت أنه حالياً لا توجد أي شركة تمويل عقاري مرخصة رغم التواصل والاجتماع ودعوة عدد من المستثمرين والشركات التي لديها فائض سيولة لمناقشة إمكانية المساهمة في ترخيص شركة تمويل عقاري تدعم القطاع وتؤمن احتياجاته التمويلية اللازمة، مؤكدة بالوقت ذاته عدم وجود أي استثمارات للهيئة خاصة بها لأن هذا ليس من ضمن مجال أعمالها وأهدافها كونها جهة إشرافية ورقابية على قطاع التمويل العقاري واعتماد موازنة مستقلة غير مرتبطة بالموازنة العامة للدولة، نافية وجود أي عجز في موازنة الهيئة أو حصولها على هبات أو إعانات.

وبلغ عدد المرشحين لمزاولة مهنة خبير تقييم عقاري (٤٦٥) خبيراً خلال ٢٠٢٣، فيما ازداد عدد الخبراء الذين قاموا بالترخيص للعمل أصولاً خلال ٢٠٢٤ إلى (٥٠١) خبير، مشيرة إلى تقاضي هؤلاء أتعاب خبراء التقييم العقاري حسب تقسيم العقارات المطلوب تقييمها كالسكني والتجاري والمنشآت الصناعية

تكلفة صيانة الأجهزة الكهربائية على حسب سعرها.. و"التموين" جاهزة لمعالجة الشكاوى

■ تشرين - دانيه الدوس

سعره مليون.. إذا تكلفتة تصليحه ٥٠٠ ألف ليرة، هكذا باتت تحدد تكلفة تصليح أي عطل تقني لأي جهاز كهربائي، أي نصف سعره من دون أي رقابة على التصليح نفسه، فأحياناً قد تدفع تكلفة تصليح جهاز كهربائي ويعود ليتعطل بعد مضي فترة قصيرة، ليبدأ مسلسل التصليح من دون انتهاء، ومن دون معرفة السبب، هل هو عدم وجود فنيي صيانة محضرمين يتقنون صنعتهم، أم تعمد الفنيين ترك ثغرة في الجهاز لضمان عودة الزبون من جديد.

أقل (تصليحة) ٢٠٠ ألف

ويغض النظر عن السبب، يؤكد مواطنون أنه بات لزاماً

بالقوانين، فهناك أكثر من دورية تموينية مكرسة في عدة مناطق في دمشق للقيام بهذه المهمة.

شكاوى محلولة

يؤكد أحد المواطنين قيامه بتسجيل شكاوى تعرضه للنصب والاحتيال من قبل أحد محلات الموبايل، حيث اضطر لدفع مبلغ ٣٠٠ ألف ليرة خلال مدة لا تتجاوز ٦ أشهر على العطل نفسه، فقد تعرض هاتفه المحمول للعطل نفسه ثلاث مرات، وبعد الشكاوى أرسل معاون مدير "التموين" محمد بردان دورية تموين فور وصول الشكاوى إليه، وبعد التأكد منها ووجود حالة غش وتعرض المواطن للنصب والاحتيال وعدم الالتزام بالسعر، قامت المديرية بمعالجة الشكاوى فوراً لمصلحة المواطن.

تخصيص ميزانية خاصة أو ما يسمى "بالمكمورة" التي توضع جانباً بعيداً عن متناول الاستهلاك اليومي من مصروف الأكل والشرب، خاصة بالتصليح في حال تعرض أحد الأجهزة الكهربائية المنزلية لعطل أو خلل تقني، فأقل "تصليحة" لأبسط جهاز كهربائي تتجاوز ٢٠٠ ألف ليرة حالياً.

لا نستطيع إنكار حجم الغش الذي يقوم به الفنيون عند التصليح وسلبهم مبالغ غير منطقية لقاء أي تصليحة، لكن على الطرف المقابل فقد غابت ثقافة الشكاوى لدى المواطنين، وأصبحوا لا يريدون سوى "سلتهم بدون عنب"، فهم يدركون تماماً عند تصليح أي عطل تقني تعرضهم للنصب والاحتيال من قبل الفني، لكنهم مضطرون لتصليح العطل، فيدفعوا ما يريد من دون اللجوء للشكاوى إلى مديرية التموين التي تقوم برد الحق لمستحقه بعد التأكد من موضوع الشكاوى والالتزام

قائد الفرقة السيمفونية الوطنية المايسترو ميساك باغبودريان: أمستينا الأخيرة لهذا العام مضمونها الكثير من الحزن

■ تشرين - إدريس مراد

تستعد الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان، لتقديم حفلها الأخير لموسم ٢٠٢٣ على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون، وذلك مساء الأربعاء القادم (٢٠) الشهر الجاري في تمام الساعة الثامنة مساءً.

حول هذا الحفل ومضمونه تحدث المايسترو باغبودريان لـ «تشرين» قائلاً: «كلنا يعلم بأن سنة ٢٠٢٣ حملت معها الكثير من الصعوبات على سورية وعلى المنطقة بأسرها، ولا زلنا نعيش هذه المرحلة العسيرة، ويأتي حفلنا هذا بين ما يجري، وبين مسافة قصيرة نبعثنا عن عيد الميلاد، لذلك اخترنا مقطوعات تجسد مشاعرنا وأحاسيسنا نحن الموسيقيين تجاه ما يجري من جهة، إضافة إلى أشياء ترتبط بعيد الميلاد من جهة أخرى، ولكن كلها ضمن أعمال كلاسيكية بحتة».

قليلاً من الفرح، كثيراً من الوجد

باغبودريان: «اخترنا كونشيرتو غروسو؟ كونشيرتو ليلة الميلاد؟، للمؤلف الإيطالي كوريللي، الذي كتبه آلات منفردة عدة مع الأوركسترا، بمشاركة كل من العازفين: رزان قصار وغطفان أدناوي "كمان؟، ومحمد نامق "تشيللو؟، و(المتتالية رقم ٢) للمؤلف بيزية، التي تقدم عادة آخر حركة منها كورالات أعياد الميلاد، وعمل آخر للمؤلف (البيونوني) كتبه آلة الأورغن، والوتريات بمشاركة عازف الأورغن أغيذ منصور، واخترنا هذا العمل لأننا لا نستطيع أن نقيم مهرجان الأورغن هذا العام بسبب الظروف، وكي تبقى هذه الآلة موجودة، وفي الختام هناك مختارات ميلادية مع كورال الحجرة التابع للمعهد العالي للموسيقا، وكلها ضمن أعمال الموسيقيين الكلاسيكيين، وكل ما سنقدمه في هذا الحفل يتحدث عن الميلاد، ويجسد الفرح الذي نحتاجه، وأيضاً عن الحزن الذي نعيشه، وفي المختصر نستطيع أن نسمي البرنامج "قليلاً من الفرح، كثيراً من الوجد؟، فدعونا نعيش هذا القليل لندخل إلى العام الجديد بأمال وأحلام جديدة».

برامج حسب الظروف

كما تحدث قائد الفرقة السيمفونية الوطنية



الموسيقين الفرقة والبلد، تركوا فراغاً كبيراً في هيكلية الفرقة، وحول مواجهة هذه المعادلة الصعبة أُرِدَف باغبودريان: «تأسست في سورية ومنذ فترة ليست بقليلة العديد من المعاهد الموسيقية للبناء الموسيقي الأكاديمي، وجاء وقعها في غاية الأهمية، ومنها في دمشق، فعلى سبيل المثال معهد صلحي الوادي للموسيقا والمعهد العالي للموسيقا، وفي الضفة الأخرى هناك الفرقة السيمفونية الوطنية ودار الأوبرا، وتاليا شكّلت هذه المؤسسات تعاوناً وتكاملاً لتأسيس جيل من الموسيقيين الأكاديميين الشباب، ومع هؤلاء نحاول ملء الفراغ المذكور، ونزج الشباب الموجودين في المعهد العالي للموسيقا للعزف مع الفرقة السيمفونية، والذين غالباً ما ينقصهم الخبرة والمهارات المطلوبة للمشاركة في الفرقة، ولكنهم يعملون بكل جهد من خلال التدريبات الطويلة، ومنهم من استطاع تغطية فراغ معين وبمسؤولية عالية، كما استطاع بعض العازفين الأساسيين الموجودين في الفرقة، تغطية مهمة العازف الأول، ونجحوا في مهمتهم».

وفي العموم هذه الحركة هي فرصة للشباب لبناء خبرتهم ورفع مستوى مهاراتهم، والاستفادة من خبرة الموسيقيين الكبار للدخول من الباب العريض إلى الحياة المهنية، كما يعطيهم العزف مع الفرقة فرصة لمواجهة المتلقي، واجتياز حاجز الخوف الذي ينتاب الفنان عند صعود المسرح في بداياته. عموماً هذه المسائل ليست سهلة بالنسبة لنا

السورية عن برنامج حسب الظروف، حيث قدمت الفرقة العديد من الأعمال الجديدة، واستمرت في برنامجها السنوي، فقد لبس عازفوها الكمامات، وعزفت لضحايا الزلزال وقدمت جنازيات لشهدائنا، ويتابع باغبودريان عن حال الفرقة في هذا العام الذي يوشك على الانتهاء.

الجميل والإيجابي عند الفرقة، أنها تستطيع أن تعكس الواقع وتعبّر عنه بكل حالاته، الإنسانية والاجتماعية، ومثالاً على ذلك في بداية السنة كنا قد نسقنا برنامجاً نقدم خلاله أعمال (بيازولا)، مع عازفة الفلوت المصرية إيناس عبد الدايم، ولكن مع وقع الزلزال تغير كل شيء، فقدمنا السيمفونية الخامسة لبيتهوفن، لتتحدث من خلالها عن القدر وعن الألم الذي عشناه، ومع رحيل المايسترو السوري نوري رحيباني، قدمنا مقطوعات من تأليفه كتحية إلى روحه، ومن ثم خرجنا قليلاً من قوقعة الحزن كحالة ضرورية للإنسان، فاستضفنا قائد أوركسترا تونسي، وقائد أوركسترا برازيلي ليقود الفرقة السيمفونية الوطنية في أمسية.

هكذا نقدم برامجاً مختلفة ومتنوعة دائماً، ونتمكّن من إيصال رسائل مختلفة، لنستطيع مواكبة ما يجري حولنا، وتقديم مستوى فني ثقافي وإنساني اجتماعي في الوقت ذاته».

حماس الشباب الجدد

في السنوات الأخيرة هاجر العديد من

والى الشباب، حيث يتطلب الأمر جهداً كبيراً، ووقتاً إضافياً من أجل تحضير الحفلات، ولكن توضح لنا في الأخير بأننا نحصد نتائج جيدة في المقابل، ونستطيع القول بأنها علاقة متبادلة بيننا وبين هؤلاء الموسيقيين الشباب، فهم يعطوننا طاقة الشباب والحماس الموجود لديهم، ولكونهم في مستوى عالٍ من التعليم الموسيقي، فديهم تدريبات يومية، ومتابعة مستمرة من الأساتذة، وبالتالي لديهم مستوى تقني جيد، ولكن تنقصهم خبرة العزف الجماعي ضمن فرقة محترفة، وسرعة تحضير الأعمال، بالرغم من أنهم يدرسون أصول العزف الجماعي، ويتعرفون على الأعمال الموسيقية العالمية من خلال أوركسترا المعهد العالي للموسيقا، ولكن تبقى مشاركتهم في الفرقة السيمفونية لها رهبة وخوف، ولا سيما وهم يعزفون إلى جانب أساتذتهم، وهذا ما يشكل تحدياً مع الذات لتقديم كل ما لديهم، حتى لو طلب ذلك جهداً كبيراً وجلسات تدريبية إضافية.

معادلة التأليف وقيادة الأوركسترا

درس باغبودريان قيادة الأوركسترا في إيطاليا، وشارك ورشات عمل مع خيرة الموسيقيين العالميين، كما قاد العديد من الفرق الأوركسترالية العربية والعالمية، ودرس التأليف الموسيقي إلى جانب دراسته الأساسية، وفي هذا السياق ينهي حديثه بـ: «التأليف الموسيقي هو خط منفصل تماماً عن خط القيادة والأداء، وأثناء دراستي لقيادة الأوركسترا وخاصة في إيطاليا، فينبغي على المرء أن يدرس التأليف الموسيقي أيضاً، حتى يعرف أصول التأليف، ويستطيع التعرف على طريقة تفكير المؤلف وأسلوبه، وتاليا بإمكانه تقديم وترجمة الأعمال الموسيقية، ولا سيما المعاصرة منها، التي لا تسجيلات لها، وعندما يدرس قائد الأوركسترا التأليف إلى جانب دراسته يدرك جيداً هيكلية العمل الموسيقي، وأنا استفدت كثيراً من هذا الموضوع، واستطعت إظهار بعض الأعمال كأداء أول على المسارح، منها سورية ومنها أجنبية، وأخرها كان في إيطاليا منذ فترة وجيزة، قدمت السيمفونية السابعة ل(هايكفارتان)، كظهور أول لهذا العمل عالمياً، وهذه المسألة في غاية الأهمية في الساحة الموسيقية الكلاسيكية العالمية، ولولا دراستي للتأليف لما استطعت ذلك».

موسم العرافة والكآبة

■ دمشق - رغد أحمد

رنت أجراس الميلاد في وطني، الذي ينهياً من رحم المعاناة لميلاد جديد.

ها نحن ننهي عاماً ونتهيلاً لاستقبال عام جديد، عساه يكون الخلاص والميلاد لوطن السلام ونهاية المأساة والسنين العجاف التي عانيناها طويلاً.. عساه صبراً جميلاً كصبر نبي الله يعقوب ورحمة من عنده تنهي صبرنا بميلاد مجيد..

بدأت معظم دول العالم تستعد لاستقبال العام الجديد بأجراس الكنائس وأشجار الميلاد.. ميلاد سيدنا المسيح رسول المحبة والسلام. بداية جديدة.. إشراقاً شمس عام جديد.. لعله مفتاح سنوات الفرج الذي يأتي بعد طول صبر، هذا ما يرشدنا إليه إيماننا وديننا المقدس على اختلاف طوائفنا وتعدد قومياتنا.. إلا أنه، وعلى ما يبدو، للسوريين رأي آخر، هذه الفترة بالنسبة لهم حافلة بالترقب والبحث عن علماء

الفلك والأبراج الذين سيتم عرضهم على مختلف المحطات، وعن المحطة التي ستعرض عرافهم المفضل الذي تنبأ لهم بحدث من الأحداث البديهية في حياتهم في سنة من أربعين سنة عاشوها أو خمسين أو ستين، فأصبحوا من أشد المتابعين والمتبوعين لتنبؤاته التي؟ لا تخطئ؟ على حد تعبيرهم.

مع إنه، كذب المنجمون ولو صدقوا، ومع إن تركيبة مجتمعنا يغلب عليها اليوم المتعلمون والمثقفون والعقول التي تدرك كمية الخيال والأوهام في تلك التنبؤات، إلا إننا مع نهاية كل عام نشهد المشاهد نفسها، يذكرني هذا بلوحة فنية من بقعة ضوء للفنان القدير ياسر العظمة تحت عنوان؟ بحكم العادة؟ تتناول قصة سارق يسرق الأشياء علناً ثم يعتذر من المسروق ويقول له عذراً بحكم العادة..

نعم؛ مجتمعنا السوري يقوم بعشرات التصرفات وهو يعلم أنها خاطئة ولكن بحكم العادة.. هذه الظاهرة لا تمت للعلم ولا للدين بصلة فزمن سيدنا يوسف انتهى وعلم الغيب وحده الله من يعلم به..

فترى شعباً يعاني الجوع والفقر وتدني الخدمات ورياءة المعيشة جُلّ تحضيراته للعام الجديد أن يستطيع القفز مع عرافه المفضل من قناة إلى أخرى وأن يستمع لكل حرف يتلفظ به وكأنه القشة التي ستنجيه من طوفان نوح أو من ظلمات إلى نور، في حين وفي أماكن أخرى ليست ببعيدة عننا وليست بقدر مختلف من الموارد المادية والبشرية، يتحضرون لاستقبال عامهم الجديد كما رسموه لأنفسهم كما خططوا له، بكم هائل من النكاسي الطائرة والروبوتات (الإعلاميين مدبرات المنازل ولاعبي كرة القدم ورواد الفضاء وغيرها)، وابتكارات مذهلة في الطب والهندسة والبناء والفن وكل مجالات الحياة يقررون إلى أي مدى سينعمون بمقدرات عقولهم وبما منته عليهم الخالق من علم، ونحن مازلنا بما نحن فيه من ترد في كل شيء نعيش على حافة الهاوية، حصاراً وخنقاً، وننتظر عرافاً أبله ليخبرنا في عامنا الجديد بأي شكل سنموت.. ونحن ميتون بجهلنا وأفكارنا وحتى قلوبنا ماتت منذ لم تعد تنبض لخالقها..

تصل إلى ١٠٠ ألف ليرة في الأسبوع.. أهالي يضطرون لاستئجار مولدات كهربائية تزامناً مع اقتراب الامتحانات النصفية

■ دمشق - دينا عبد

تفاقت أزمة انقطاع التيار الكهربائي لتصل في بعض المناطق إلى أكثر من ١٢ ساعة متواصلة

يومياً، الأمر الذي زاد من قلق واضطراب الطلاب لعدم قدرتهم على الدراسة ومراجعة دروسهم. وحسب فتون الطالبة في الصف الثالث الإعدادي فإن الإضاءة باتت خافتة وجميع البطاريات لا تشحن، نظراً لعدم مجيء الكهرباء سوى ساعة واحدة، وهذه المدة غير كافية لشحن بطاريات وشواحن وهواتف نقالة وغير ذلك.

مجر أخاك

لم تجد السيدة وصال وهي أم لثلاثة أبناء في مراحل دراسية مختلفة حلاً إلا أن تستأجر مولدة كهربائية كي يدرس أولادها خلال فترة الامتحان، وتشير إلى أنها اضطرت لاستئجار مولدة صغيرة بمئة ألف ليرة لمدة أسبوع؛ لإنارة غرف أولادها (إضاءة فقط)، نظراً لعدم توفر الكهرباء، وتالياً لأن البطاريات يلزمها ساعات أطول كي تشحن، فالكهرباء تغيب لمدة ١٠ ساعات وأكثر بعدها تعود لمدة ساعة واحدة فقط وضمن هذه الساعة تجري الصيانة والإصلاحات، الأمر الذي يؤدي إلى وصلها وقطعها مرات عديدة بحجة الأعطال.

نداء

بدورها هناء (ثانوية عامة) كتبت عبر صفحتها الشخصية نداء إلى وزارة الكهرباء طلبت منهم أن يأتوا بالكهرباء مساءً لمدة ثلاث ساعات فقط حتى تتمكن من الدراسة ليلاً، ففي الصباح لا تحتاج إنارة لأنها تدرس بالقرب من نافذة غرفتها، أما مساءً فالوضع غير مقبول نهائياً.

النوم وقت التقنين

عبير (ثانوية عامة) وجدت الحل.. فقد قررت أن تتبع أسلوب الدراسة نهاراً لمدة خمس ساعات متواصلة، وأن تنام عند قطع الكهرباء وهكذا دواليك.. بدوره باسل علي (مدرس فيزياء) بين أن معظم الطلاب عادوا إلى أساليب الإنارة القديمة مثل ضوء (اللوكس) الذي يعمل على الغاز، وهم يضطرون إلى تعبته بالكيلو وسعر الكيلو الواحد ٣٥ - ٤٠ ألف ليرة (ولمبة الكاز) (والشموع) وغير ذلك، نظراً لانقطاع الكهرباء لساعات تتجاوز العشر، فلا مفر أمامهم والامتحانات باتت قاب قوسين أو أدنى.

يؤثر سلباً

المرشدة الاجتماعية والنفسية صبا حميشة بينت أن انقطاع التيار الكهربائي يؤثر سلباً في مستوى التحصيل الدراسي، نظراً لعدم توفر الإضاءة الكافية، إضافة إلى شعور الطالب بالاختناج، فالدراسة أصبحت مرهونة بوقت مجيء التيار الكهربائي، والأهالي يشكون التأخر الدراسي لدى أبنائهم بسبب انقطاع الكهرباء، لذلك، وحسب حميشة، فإن الحل يكمن في بقاء الأهل بجانب أبنائهم وقت انقطاع الكهرباء ومراجعة الدروس ولو كان ذلك على أضواء خافتة، وتوفير بيئة تشجيعية للدراسة ووضع برنامج يومي يتوافق مع مواعيد انقطاع ومجيء الكهرباء.

الأكثر تأثراً

بدوره خبير التنمية البشرية محمد خير لبابيدي يرى أن الكهرباء شريان حياة، والمجتمع النشط الفعال عماده وجود الكهرباء وتأمينها بيسر وسهولة وبأسعار اقتصادية، وعندما تصبح الكهرباء شيئاً تغلب الندرة والصعوبة والغلاء على وجوده تتعطل عجلة الحياة فيه وتسود القلة والبطالة والكآبة المصاحبة للظلام الذي يسود حينئذ.



خبير تنمية بشرية: من الضروري الاعتماد على الدراسة النهارية وخاصة في المكتبات والأماكن المزودة بالكهرباء وبأجور رمزية

وأضاف: لذا فإننا نطالب الجهات المسؤولة بتحسين الواقع الكهربائي والتقليل ما أمكن من التقنين، وخاصة في أوقات الامتحانات، والتقيد بشكل كامل ببرنامج تقنين مقبول هذا من جهة الجهات المسؤولة، أما من جهة أبنائنا الطلبة فإننا ننصح بالتأقلم مع هذه الحالة الصعبة والاعتماد على الدراسة النهارية ما أمكن مع إمكانية ارتياد المكتبات وبعض الأماكن المخصصة للدراسة والمزودة بالكهرباء وبأجور رمزية.

ونوه خبير التنمية البشرية بدور الأسرة في مساعدة أبنائها الطلبة، والتوفير في استهلاك مصادر الطاقة المتوفرة ما أمكن لتأمينها للطلاب ولاسيما وقت الامتحانات.

يذكر أن وزارة التربية تستعد مع نهاية الأسبوع القادم لبدء طلابها وتلاميذها في الحلقة الأولى والثانية والتعليم الثانوي بتقديم امتحانات الفصل الدراسي الأول في جميع مدارسها العامة والخاصة والمستوى عليها، حيث تبدأ في ٤ كانون الثاني وتستمر لمدة أسبوع واحد.

ولعل من أهم الشرائح المجتمعية التي تتأثر بانعدام الكهرباء هي شريحة الطلاب الذين للأسف انصرف جزء كبير من اهتمامهم بدراساتهم ومذاكرتهم إلى ملاحقة الكهرباء ومحاولة تأمينها، وهذه مشكلة كبيرة، فالطالب حتى يدرس وينجح ويعطي لابد من أن تؤمن له الضروريات وأهمها الكهرباء.

وهنا لابد من أن نذكر أن مأساة الطاقة الكهربائية مضاعفة على طلابنا، فهي من جانب قليلة ونادرة، ومن جانب أخرى ليس لها مواعيد ثابتة للوصل والفصل، وهذا ما يجعل الطالب غير قادر على الاستفادة منها وقت مجيئها.

مرشدة تربوية: انقطاع التيار الكهربائي يؤثر سلباً في مستوى التحصيل الدراسي

فوز ثلاث روايات سورية في مسابقة دار توتول للنشر

تشرين - لمى بدران:



في مشهد الرواية السورية التي تشهد أسماء وإصدارات روائية لافتة، فازت ثلاث روايات من أصل أكثر من خمسين رواية مشاركة على مستوى الوطن العربي في مسابقة دار توتول للنشر في نسختها الرابعة، حيث كانت الجائزة الأولى من نصيب الأديبة توفيقية خضور عن رواية "بوجهك عمدت مرأتي؟ التي ركزت فيها على أمرين رئيسيين، هما الحب والحرب، تناولت من خلالهما ظلامية الحرب، ودورها المرير في نبش الأمور السيئة، وتشويه النفوس وتغييرها، ليأتي الحب كمعقّم ومطهر قوي للنفوس، ويداوي كل شيء، ويعيد النور إلى الحياة، فتتألق النفوس وتتألق الجوهر السوري من جديد، ومن حيث الأساليب الفنية والتقنيات اختارت الكاتبة أسلوب المقاطع التي يتحدث كل مقطع فيها عن فترة زمنية معينة، ما يخلق اختلافاً في المسافة الزمنية نستطيع من خلاله أن نبادل بين الزمان والمكان كما نشاء. أما الجائزة الثانية فنالها الأديب وفيق أسعد عن رواية "لم تعرني ثوب نومها القصير؟ الذي لم يتوقع نيل هذه الجائزة أبداً، بل تقدم

إسماعيل عن روايته "بستان فاطمة؟ أن الإبداع الروائي السوري يأتي في مقدمة الإبداع الروائي العربي بعد مصر، وروايته تتحدث عن المقاومة العراقية في وجه الغزو الأمريكي، وعن احتضان السوريين للأشقاء العراقيين، وعن الحب الذي دائماً وأبداً يمكن أن يجعلنا نحضي من أجل الآخر ومن أجل الوطن، وبدأ في روايته من نهاية الأحداث ثم استخدم الخطف خلفاً، واعتمد المقاطع الزمنية والتداعي الذي يحصل عندما يفكر الإنسان ويعترف لنفسه، كما أن للمرأة دور كبير في الرواية.

إلى المسابقة عن طريق الصدفة وبتشجيع من الأصدقاء، وبرأيه أن الجوائز لا تصنع الإبداع، إنما تقول للقراء وللنقاد ولدور النشر، أن التفتوا إلى هذا الأديب أو لهذا الكتاب، وما يصنع الإبداع عنده. الموهبة أولاً، ثم القراءة ثانياً، ثم الإعلام والإعلان، وركز الأديب خلال روايته على جماليات القبح والجمال، فالرواية تتحدث عن الجمال ما بين امرأتين، واحدة جميلة جداً وأخرى قبيحة، يعيشان في منزل واحد وتتابع الأحداث بينهما. فيما يعد الفائز الثالث الأديب عيسى

آفاق

انتهازي يدير "دولة عصابة"!!

د. فؤاد شرجي

في العام ١٩٤٨ شكلت عصابات الغزاة اليهودية تحالفاً بينها، وأعلنت "كيان عصابة؟ على أرض فلسطين.. هكذا ولدت (إسرائيل) دولة عصابة قامت على الجريمة بحق الفلسطينيين، وسيطرت باغتصاب أراضي الشعب الفلسطيني، واحتلال بيوته وقراره ومدنه.

واليوم يعلن نتنياهو نفسه حامياً لاستمرار (إسرائيل) بقصف الشعب الفلسطيني في غزة وتهجيرهم وقتله وتدمير بيوته، وهاهو يعلن قبل يومين بوقاحة قاضحة: (أنا ضد قيام أي دولة فلسطينية)، ويظن نتنياهو فيما يظن أنه بذلك يثبت صهيونيته، ويمد فترة حكمه، ويهرب من قضايا الفساد وإساءة الأمانة التي تلاحقه. وهذه أنطع أنواع الانتهازية، لأنها تقوم على تدمير وإبادة شعب، وعلى خداع شعب آخر، انتهازية تعدي على الفلسطينيين وحقوقهم، وتذرع وتضفي بالإسرائيليين.

(إسرائيل) بالأصل "دولة عصابة أسسها إجرام الإبادة الجماعية، ويأتي نتنياهو بانتهازيته ليضيف إلى نازية (إسرائيل) وإجرامها انتهازية وضيفة ومجرمة، من يتبع سيرة نتنياهو تتكشف له شخصيته، فقد بدأ حياته العملية في تسويق المفروشات، وكان مهتماً بابتكار أساليب جذب الزبائن، و إقناعهم بشراء المفروشات ولو بالخداع.. خذل زوجته الأولى، ثم خان خطيبته الألمانية فهجرت، والآن يخضع لزوجته الأخيرة سارة، التي أخذت انتهازيته إلى الفساد وإساءة الأمانة، وهو لم يكن مهتماً بالسياسة أبداً، رغم إن والده كان سكرتير جابوتنسكي مؤسس الإرهاب الصهيوني، وأحد آباء (إسرائيل) المجرمين، ولم يقرر نتنياهو الانخراط في السياسة إلا عندما قتل أخوه الأكبر يوناتان، الذي كان قائد سرية ماتكال التي نفذت عملية الهجوم على مطار عنتيبي.

جد نتنياهو كان حاخاماً، والده أستاذ تاريخ، ورغم أن تخصص والده تركز على تاريخ اليهود في إسبانيا، وهي المرحلة التي خبر فيها اليهود كيف تعامل المسلمون معهم، وكيف أغاثوهم وحموهم وأووهم وساعدوهم وأنقذوهم، ولكن يبدو أن انخراط الوالد في العمل مع جابوتنسكي (أبو الإرهاب الصهيوني)، جعل العمى التاريخي هو اختصاص الأب الذي أوره لآبن، فجاء اليوم لينادي بإبادة الفلسطينيين ليهرب من مقاضاته على دناءته وسرقاته وسوء أمانته، ويمتد هذا العمى التاريخي ليجعل نتنياهو قاصراً عن القدرة على الاعتراف بما تفعله المقاومة الفلسطينية في دولته وجيشه وإرهابيه وما تذيقهم من انكسارات وخيبات.

إن أي دولة عصابة مهددة بالانهيار بسبب الجريمة المعيشة في أساساتها، وبسبب عنف الفاشية المدمر في نخاعها، فكيف إذا سكن دماغها انتهازية مسوق مفروشات؟ أو بائع أوهاام أو مخادع ومجرم كنتنياهو، النتيجة الختمية لدولة العصابة بإدارة انتهازي الهزيمة والسقوط، وهذا ما كتبه غزة هذه الأيام، وهذا ما سيحل (إسرائيل) بقيادة نتنياهو.

أحد أطفال «المرض النادر» يفارق الحياة

دمشق - محمد النعسان

توفي أحد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ضمن الأبناء الأربعة الذين أصيبوا بمرض نادر يفقدهم حواسهم تباعاً.

وكانت "تشرين" قد نشرت في بداية هذا العام خبراً مفاده بأن عائلة مهجرة في ريف دمشق أصيب أبناءها الأربعة بمرض غريب وعجيب، ألا وهو فقدان حواسهم فجأة، والذي تعاطف من خلاله القراء، وانتشرت قصتهم وأثارت تعاطفاً شعبياً كبيراً، وتناقلت وسائل إعلام محلية وعربية حتى دولية، يفسرون عبرها حالة الأطفال النادرة وأسباب حدوثها، ويناشدون الحكومة والمجتمع الأهلي لدعمهم وعلاجهم قبل فوات الأوان.

وكانت "تشرين" قد تابعت مع الجهات المختصة حيثيات الحالة وتداعياتها،



الصحي وأصابه الوهن والتعب بالهزال والضعف وقلة الطعام، ليناشدنا والده محمد فلاح عبر الهاتف من جديد وهو يبكي: أرجوكم.. أبنائي الثلاثة يستغيثون بجانبني قائلين: (بابا لا تتركنا.. ما بدنا نموت مثل أنس)!

وتواصلت مع المسؤولين والأطباء لإيجاد الحل لوضعهم المؤلم، لكن الإمكانيات محدودة جداً، ولم تسهم ولو قليلاً في إنقاذهم أو تعافيتهم.

للأسف.. اليوم طالعنا خبر وفاة أحد الأطفال واسمه أنس، بعد أن تفاقم وضعه

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة